

## صحيح البخاري 35 - كتاب الحج 0751 - كتاب الحج 6951

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له - [00:00:01](#)

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل

محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:00:16](#)

انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا

اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:00:32](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به

والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - [00:00:55](#)

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وان خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله

وصحبه وسلم وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:01:23](#)

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فاني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا

ظل الا ظله - [00:01:42](#)

اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا احبتي في الله هذا مجلس التحديث الثالث

والخمسون وما زلنا في كتاب الحج وهذا هو الباب الرابع والثلاثون منه - [00:01:55](#)

باب من لبي بالحج وسماه واوله الحديث الخامس والتسعون بعد الاربعمائة والالف قال الامام البخاري عليه رحمة الله حدثنا مسدد.

قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب قال سمعت مجاهدا يقول - [00:02:21](#)

حدثنا جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك اللهم لبيك بالحج فامرنا رسول

الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة - [00:02:45](#)

باب التمتع حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا همام عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران رضي الله عنه قال تمتعنا على عهد

رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل القرآن - [00:03:03](#)

قال رجل برأيه ما شاء باب قول الله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام وقال ابو كامل فضيل بن حسين البصري

حدثنا ابو معشر قال حدثنا عثمان بن غياص - [00:03:21](#)

عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن متعة الحج فقال اهل المهاجرون والانصار وازواج النبي صلى الله عليه وسلم

في حجة الوداع واهللنا فلما قدمنا مكة - [00:03:45](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اهلالكُم بالحج عمرة الا من قلد الهدى طفنا بالبيت وبالصفا والمروة واتينا النساء ولبسنا

الثياب وقال من قلد الهدى فانه لا يحل له حتى يبلغ الهدى محله - [00:04:03](#)

ثم امرنا عشية التروية ان نهل بالحج. فاذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجتنا وعلينا الهدى كما قال

تعالى فما استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج - [00:04:25](#)

وسبعة اذا رجعتن الى ابصاركم الشاة تجزي فجمعوا نسكين في عام بين الحج والعمرة فان الله تعالى انزله في كتابه وسنة نبيه صلى

الله عليه وسلم واباحه للناس غير اهل مكة - 00:04:46

قال الله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واشهر الحج التي ذكر الله تعالى شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الاشهر فعليه دم او صوم. والرفث الجماع. والفسوق المعاصي. والجدال - 00:05:06

المراء باب الاغتسال عند دخول مكة. حدثني يعقوب ابن ابراهيم. قال حدثنا ابن علية قال اخبرنا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية - 00:05:30

ثم يبيت بذى طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك باب دخول مكة نهارا او ليلا بات النبي صلى الله عليه وسلم بذى طوى حتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله - 00:05:52

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بات النبي صلى الله عليه وسلم بذى طوى حتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله - 00:06:18

باب من اين يدخل مكة حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا - 00:06:40

ويخرج من الثنية السفلى باب من اين يخرج من مكة؟ حدثنا مسدد بن مسرهد البصري. قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة منك داء من الثنية العليا التي بالبطحاء - 00:06:59

ويخرج من الثنية السفلى وقال ابو عبدالله كان يقال هو مسدد كاسمه قال ابو عبد الله سمعت يحيى ابن معين يقول سمعت يحيى ابن سعيد يقول لو ان مسددا اتيته في بيته - 00:07:23

فحدثته لست حق ذلك. وما ابالي كتبي كانت عندي او عند مسدد حدثنا الحميدي ومحمد بن المثنى قال حدثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها - 00:07:42

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخل من اعلاها وخرج من اسفلها حدثنا محمود بن غيلان المروزي قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه - 00:08:04

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح منك داء وخرج من كدى من اعلى مكة حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو عن هشام بن عروة عن ابيه - 00:08:22

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح منك داء وخرج من كدى من اعلى مكة وكان عروة يدخل من كليهما من كدا وكدا من كدائن وكدى - 00:08:40

واكثر ما يدخل من كدا وكانت اقربهما الى منزله حدثنا عبد الله بن عبدالوهاب حدثنا حاتم عن هشام عن عروة دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كدائن من اعلى مكة. وكان عروة اكثر ما يدخل من كدى وكان اقربهما - 00:08:56

الى منزله حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح منك داء وكان عروة يدخل منهما كليهما واكثر ما يدخل من كدا. اقربهما الى منزله. قال ابو عبد الله - 00:09:18

كداء وكدى موضعان باب فضل مكة وبنائها وقوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي طائفين والعاكفين والركع - 00:09:39

واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق اهله من الثمرات من امن منهم من امن بالله واليوم الآخر قال ومن كفر فامتنعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير - 00:10:10

واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم - 00:10:37

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة - 00:11:12

فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء فقال ارني ازارى فشده عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله - [00:11:35](#)

ان عبد الله ابن محمد ابن ابي بكر اخبر عبد الله ابن عمر عن عائشة رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها - [00:12:01](#)

الم تر ان قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم؟ قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت فقال عبدالله رضي الله عنه لان كانت عائشة رضي الله عنها سمعت هذا من رسول الله - [00:12:17](#)

صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنتين الذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم حدثنا مشدد حدثنا ابو الاحوصي - [00:12:42](#)

حدثنا اشعس عن الاسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت - [00:13:02](#)

قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابهم مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت - [00:13:21](#)

وان الصق بابهم بالارض حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:46](#)

لولا حادثة قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على اساس ابراهيم عليه السلام فان قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا قال ابو معاوية حدثنا هشام خلفا يعني بابا حدثنا بيان ابن عمرو حدثنا يزيد - [00:14:03](#)

قال حدثنا جرير ابن حازم قال حدثنا يزيد ابن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية - [00:14:28](#)

لامرت بالبيت فهدم فادخلت فيه ما اخرج منه والزقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به اساس ابراهيم قال الامام البخاري رحمه الله فذلك الذي حمل ابن الزبير رضي الله عنهما على هدمه - [00:14:44](#)

قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه وادخل فيه من الحجر وقد رأيت اساس ابراهيم حجارة كاسنة الابل. قال جرير فقلت له اين موضعه؟ قال اريكه الان. فدخلت معه الحجرة - [00:15:05](#)

الى مكان فقال ها هنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة اذرع او نحوها باب فضل الحرم وقوله تعالى انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرما وله كل شيء - [00:15:24](#)

وامرت ان اكون من المسلمين وقوله جل ذكره اولم نمكن لهم حرما امنا يجبي اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا جرير بن عبيد الحميد عن منصور ام مجاهد عن طاووس عن ابن عباس رضي الله - [00:15:45](#)

الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمة الله لا يعضد شوكة ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها - [00:16:11](#)

باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها وان الناس في مسجد الحرام سواء لقوله تعالى ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد - [00:16:32](#)

ومن يرد فيه بالحد بظلم نذقه من عذاب اليم البادي الطاري معكوكا محبوزا حدثنا اصبه قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن علي ابن حسين عن عمرو بن عثمان - [00:16:55](#)

عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه قال يا رسول الله اين تنزل في دارك بمكة اين تنزل في دارك بمكة فقال وهل ترك عقيلا من رباع او دور - [00:17:16](#)

وكان عقيل ورت ابا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي رضي الله عنهما شيئا لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين

فكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لا يرث المؤمن الكافر - [00:17:34](#)

قال ابن شهاب وكانوا يتأولون قول الله تعالى ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اووا ونصروا

اولئك بعضهم اولياء بعض الباب الرابع والاربعون باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة - [00:17:55](#)

وانا اقرأ هذا الباب زارني شيخي واستاذي ومعلمي فضيلة الشيخ حسن ابو الاشبال. نسأل الله عز وجل ان يحفظه وان اه ينعم عليه

اه بنعمه كلها. لا يحرمه من شيء منها - [00:18:23](#)

وله اجازة كما هي مثبتة في الموقع من الشيخ وهي اول اجازة حصلت عليها في حياتي جزاه الله خيرا اتحفني بها فمن باب البركة وبركة التحديث نسمع منه الحديثين الذين في هذا الباب ويكون قد حدث بهما الامة. نسأل الله عز وجل ان يتقبل من الشيخ -

[00:18:39](#)

تفضل يا شيخ بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد قال البخاري

رحمه الله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب - [00:18:59](#)

عن الزهري قال حدسني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد قدوم مكة منزلنا غدا

ان شاء الله بخير بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر - [00:19:19](#)

الحديث الثاني حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد حدثنا الازاعي قال حدثنا الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر. وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة - [00:19:39](#)

حيث تقاسموا على الكفر يعني ذلك المحصب وذلك ان قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبدالمطلب او بني المطلب الا

يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:02](#)

وقال سلامة عن عقيل ويحيى بن الضحاك عن الازاعي اخبرني ابن شهاب وقال بني هاشم وبني المطلب اي ولم يقل وبني عبد

المطلب. قال ابو عبدالله بن المطلب اشبه صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد. جزاك الله خير - [00:20:24](#)

بارك الله فيك واستكمل بعد شيخي جزاه الله خيرا وحفظه وقد حدثنا شفاة كما سمعتم فالحمد لله رب العالمين باب قول الله تعالى

واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا وجنبي وبني ان نعبد الاصنام - [00:20:45](#)

ربي انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعتني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع

عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة - [00:21:10](#)

فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم الاية. باب قول الله تعالى جعل الله لكعبة البيت الحرام قياما للناس شهر الحرام والهدي والقلائد

ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض - [00:21:38](#)

ان عليم حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا سفيان قال حدثنا زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:22:11](#)

يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي

الله عنها وحدثني محمد بن مقاتل قال اخبرني عبد الله هو ابن المبارك - [00:22:30](#)

قال اخبرنا محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل ان يفرض رمضان

كان يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يصومه فليصمه - [00:22:49](#)

ومن شاء ان يتركه فليتركه حدثنا احمد قال حدثنا ابي قال حدثنا ابراهيم عن الحجاج بن حجاج عن قتادة عن عبد الله ابن ابي عتبة

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:23:09](#)

ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج تابعه ابان وعمران عن قتادته. وقال عبدالرحمن عن شعبة قال لا تقوم الساعة

حتى لا يحج البيت والاول اكثر سمع قتادة عبدالله وعبدا الله ابا سعيد - [00:23:28](#)

كسوة الكعبة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا واصلنا الاحدب عن ابي وائل قال جئت الى شيبه وحدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن واصل عن ابي وائل قال جلست مع شيبه على الكرسي في الكعبة - [00:23:51](#)

فقال لقد جلس هذا المجلس عمر رضي الله عنه فقال لقد هممت الا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمته قلت ان صاحبك لم يفعل

قال هما المرآن اقتدي بهما. باب هدم الكعبة - [00:24:14](#)

قالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عبيد الله ابن الاخنس - [00:24:36](#)

قال حدثني ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كأي به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب - [00:24:50](#)

ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة. نكتفي على هذا

وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة - [00:25:11](#)